عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ آيَة   قرا اهل البصره وابن كثير
وقتيبه عن الكسائى لا تضار بالرفع وتشديد الرا، وقرا ابو جعفر
وحده بتخفيف الرا، وسكونها والباقون بتشديدها وفتحها وقرا
ابن كثير وحده ما اتيتم مقصودة الالف والباقون ما اتيتم وكذلك
فى الروم   من رفع فلان قبله لا يكلف فاتبعه ما قبله ليكون
احسن لتشابه اللفظ فان قلت ان ذلك خبر وهذا امر قيل ان الامر
قد يجى على لفظ الخبر وهو قوله وعلى الوارث مثل ذلك والمعنى ينبغى ذلك
فلما وقع موقعه صار فى لفظه ومن فتح جعله امرا وفتح الرا ليكون
حركته موافقة لما قبلها وهو الالف واما قراءة ابى جعفر لا تضار
فينبغى ان يكون اراد لا تضار كما روى فى الشواذ عن ابان عن عاصم
الا انه حذف احدى الرائين تخفيفا كما قالوا احست احسست وظلت
ومست فى ظللت ومسست ومن قرا اتيتم فالمراد ايتاء المهر كقوله
واتيتم احديهن قنطارا وقوله اذا اتيتموهن اجورهن واما قول
ابن كثير فتقديره اذا سلمتم ما اتيتم نقده او اتيتم سوقه فحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه ثم حذف الهاء من الصلة
فكانه قال اتيت نقد الف اى بذلته كما تقول اتيت جميلا اى فعلته
ويؤيده قول زهير فما يك من خير اتوه فانما توارثه اباء ابائهم
قبل فكما يقول اتيت خيرا فكذلك اتيت تقول نقد الف وقد وقع
اتيت موقع اتيت ويجوز ان يكون ما فى الاية مصدرا فيكون فى

التقدير

في التنزيل الا ترى الى قوله والمطلقات يتربصن بانفسهن ونحو ذلك انما اعتمد على لفظ الخبر

التقدير اذا سلمتم الاتيان والاتيان المانى فيما يبذل بسوق او نقد
كقولك ضرب الامير اى مضروبه   الرضع مص الثدى بشرب
اللبن منه يقال رضع ويرضع والمصدر الرضع والرضع والرضاع
والرضاعة ولئيم راضع يرضع لبن ناقته من لؤمه لئلا يسمع
الضيف صوت الشخب وارضعت المراة فهى مرضعة وقولهم
مرضع بغيرها، ذات الرضاع والحول السنة ماخوذ من الانقلاب
فى قولك حال الشى عما كان عليه يحول ومنه الاستحالة فى الكلام
لانقلابه عن الصواب وقيل اخذ من الانتقال من قولك تحول
عن المكان والكسوة مصدر كسوته ثوبا اى البسته واكتسى اى لبس
والكسوة اللباس والتكليف الزام الشاق واصله من الكلف
ظهور الاثر لانه يلزمه ما يظهر فيه اثره وتكلف اى تحمل والكلف
بالشى الايلاع به والوسع الطاقة ماخوذ من سعة المسلك الى
الغرض فيمكن لذلك فلو ضاق لعجز عنه والسعة فيه بمنزلة القدرة
فلذلك قيل الوسع بمعنى الطاقة والفصال الفطام لانفصال المولود
عن الاغتذاء بثدى امه الى غيره من الاقوات وفصيلة الرجل
بنو ابيه لانفصالهم من اصل واحد والفصل الفرق والتشاور
ماخوذ من الشور وهو اجتناء العسل تقول شربت العسل اشوره
شورا اذا اجتنيته من مكانه والمشورة استخراج الراى من المستشار
لانها يجتنى منه واشار اليه اشارة اومى اليه والمشيرة الاصبع التى
تسمى السبابة لانها يشار بها والشارة الهيئة واللباس الحسن
لانه مما يشار اليه لحسنه والتشوير استخراج سير الدابة كالاجتناء

شربت